

## النهاية في غريب الأثر

{ بتل } [ ه ] فيه [ بتل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمري ] أي أو جَـبَها ومَلَّكَها ملكاً لا يتطرق إليه نقص . يقال بتل به يبتلُّه بتلاً إذا قطعه .  
( ه ) وفيه [ لا رهبانيسَة ولا تبتل في الإسلام ] التبتل : الانقطاع عن النساء وتترك النكاح وامرأة بتول مُنْقَطِعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم . وبها سُميت مريم أم المسيح عليهما السلام . وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلاً ودِينا وحَسَباً . وقيل لانقطاعها عن الدنيا نياً إلى الله تعالى .  
( ه ) ومنه حديث سعد رضي الله عنه [ رد رسول الله صلى الله عليه وسلم التبتل على عثمان بن مطعون ] أراد ترك النكاح .

( س ) وفي حديث النضر بن كَلَدَة [ والله يا معشر قريش لقد نزل بكم أمرٌ ما أبتلأتم بتلأه ] يقال مرّ على بتيلة من رأيه ومُنْبِتِلَة أي عَزِيمة لا تُرد . وانبتل في السَّيَر : مَضَى وجدّ . وقال الخطابي : هذا خطأ والصواب ما انبتلأتم نبلأه أي ما انبتلأهم له ولم تعلموا علمه . تقول العرب : أنذرْكَ الأمر فلم تَنْتَبِلْ نبلأه أي ما انبتلأهم له فيكون حينئذ من باب النون لا من باب الباء .

( ه ) وفي حديث حذيفة [ أقيمت الصلاة فتدافعوها وأبوا إلا تقديمه فلما سلم قال : لتبتلن لها إماماً ولتصلنَّ وُحْدانا ] معناه لتتصدَّعنَّ لكم إماماً وتَقْطَعُنَّ الأمر بإماماته من البتل : القطع أورده أبو موسى في هذا الباب وأورده الهروي في باب الباء واللام والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلاء فتكون التآن فيها عند الهروي زائدتين الأولى للمُضارعة والثانية للافتعال وتكون الأولى عند أبي موسى زائدة للمُضارعة والثانية أصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا